

## دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية بعض المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة / ريهام على على الباز<sup>١</sup>

إشراف

أ.د/ السيد عبد القادر شريف  
أستاذ أصول تربية الطفل  
ورئيس قسم العلوم التربوية  
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

أ.د/ عاطف عدلى فهمى  
أستاذ تربية الطفل  
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة فى بناء شخصية الطفل فهى مرحلة مهمة للتعلم والاكتشاف والتطور واكتساب الخبرات المتنوعة فنجد أن فلسفة التربية تؤكد أن التربية تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة ، ولأن التربية هى وسيلة المجتمع فى حل مشكلاته باعتبار أنها العملية التى تستثمر فيها الطاقات البشرية ، لذا نجد أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى تشكيل حياة الفرد .

وتمثل الروضة مجتمعاً صغيراً يتفاعل فيه الأطفال ويتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض فىجب أن توفر الروضة قدراً مناسباً من المهارات والمعارف وأن تساعد الأطفال على الملاحظة والتجريب والاستكشاف، حيث تسعى الروضة إلى تحقيق أهدافها التربوية التى منها مساعده الأطفال على بناء تلك الشخصية المتكاملة وذلك يتم من خلال التعليم والتعلم وتلعب المعلمة دوراً هاماً فى تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة من حيث تشكيل شخصيته وتنميتها من كافة الجوانب .

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة فهى مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتى تنتشك فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل وتحدد اتجاهاته وميوله ، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التى تتطور مع تطور حياته . (وفاء سلامة ، ٢٠٠٢ ، ٧)

وللروضة مهمة إيجابية فى تربية الطفل وتنقيفة فى المرحلة من سن ثلاث سنوات إلى نهاية الخمس سنوات حيث تؤدى رياض الأطفال مع الأسرة أدوار إيجابية فى تشكيل الطفل اجتماعياً طبقاً

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

لثقافة السائدة في المجتمع الذي ينشأ فيه فعندما يولد لطفل لا يعدو أن يكون مجرد كائن بيولوجي يكتسب عادات خاصة بالاستجابة للمثيرات المختلفة طبقا لطريقة الحياه التي يدرّب عليها و لنوعية البيئة التي يعيش فيها.

( إيفال عيسى ، ٢٠٠٥ ، ١٢٩ )

وتقوم معلمة رياض الأطفال بدوراً مهماً في تربية الطفل فهي أم بديلة للطفل ومربية وهي تقوم بإعداد الطفل للمراحل التعليمية التالية ، كما أن المعلمة مسؤولة عن تنظيم الخبرات وتخطيطها ، كما أنها مسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته ، مع تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية ، ويقع على عاتق المعلمة تنمية المعرفة لدى الأطفال ، وتنمية القدرات والعادات والمهارات المختلفة وغرس القيم المختلفة لدى الأطفال حتى يصل كل طفل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته وقدراته واستعداداته.

ويتأثر طفل الروضة بمعلمته فهي قدوة له وعنصر هام في عالمه، كما أنه في عمر ( ٥-٦ ) يسهل تعديل سلوكه وغرس المهارات الاقتصادية الأولية ، وهو في هذا لديه درجة من الوعي والتقبل لا يستهان بها ، ونظراً لأن الطفل ابن بيئته ولا يعيش في معزل عن العالم المحيط فإن إكساب الطفل المهارات الاقتصادية يمثل حاجة ملحة في الوقت الراهن .

ومن هنا نجد أهمية إلقاء الضوء على بعض المهارات الاقتصادية كجزء هام من المهارات الحياتية التي يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية لذا كانت أهمية تناول بعض المهارات الاقتصادية لطفل الروضة .

وتشير ( عواطف إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٥٤ ) إلى أن الطفل في مرحلة العمليات المحسوسة التي تمتد من ( ٤ - ٧ ) سنوات يميز ذاته عن البيئة التي يعيش فيها فهو يلاحظ ويتداول ما في البيئة من أشياء لكي يتعرف ما بها من عناصر في إطار موضوعات مرتبطة بحياته ومن هنا يدرك البيئة المحيطة به ويبني تصور لها لأنه يدخل في عقلة الصور الذهنية لتفاعله مع هذه الأشياء .

وأوضح ( William L, 2005,37 ) دور كل من الحكومة ورجال الأعمال في دفع عملية تعليم المهارات الاقتصادية للأطفال في وقت مبكر وذلك من خلال تقديم كل الوسائل الممكنة والبسيطة لتعليم الأطفال هذه المهارات ، حيث أنه لكي نصبح مجتمعاً ذو اقتصاد كبير ينبغي أن ننشئ جيل اقتصادي .

### مشكلة الدراسة :

يختلف الأطفال فيما بينهم من حيث القدرات والمهارات التي يتميزون بها عما سواهم، ومما لا شك فيه أننا نستطيع تشكيل شخصيات الأطفال في هذه المرحلة الأولى من حياتهم من خلال إكسابهم العديد من المهارات والقيم المتنوعة ، ومن أهم هذه المهارات الاقتصادية حيث

تقوم المعلمة بتنمية العديد من هذه المهارات مثل ترشيد الاستهلاك ، الادخار ، قيمة النقود وغيرها من المهارات حتى يتعود الطفل منذ صغره على هذه المهارات .

وتشير دراسة ( Janaan H , Susan J , 2002 ) إلى أنه يتم تعلم مهارات الاقتصاد من سن أطفال الرياض حتى سن الثانية عشر ، ويستطيع المعلمون تعليم الأطفال مبادئ الاقتصاد بدمجها في مناهج طفل هذه المرحلة من خلال الكتب المصورة التي تقدم للطفل يومياً ، وتشير الدراسة أن تنمية المهارات الاقتصادية تعتبر المحتوى أما منهج الطفل فوسيلة يمكن أن يندمجا معا وبذلك يمكن تفسير هذه العملية بأنها عملية تعلم وتعليم .

هذا وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

**ما دور معلمة الروضة في تنمية بعض المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما المهارات الاقتصادية المراد تنميتها لطفل الروضة ؟
٢. ما الأساليب المناسبة لتنمية المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟

**أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة .
- تحديد المهارات الاقتصادية المهمة والمناسبة لتنميتها لطفل الروضة .
- تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث تساهم في تفعيل تنمية المهارات الاقتصادية لطفل الروضة .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

- **أهمية نظرية :**
- أهمية المهارات بشكل عام ، والمهارات الاقتصادية بشكل خاص ، حيث أنها من المفاهيم التي يجب تنميتها لطفل الروضة .
- أهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة كفترة مهمة لتنمية مهارات الطفل المختلفة .
- تفيد معلمات ومشرفات الروضة والقائمين على وضع الأنشطة للطفل في أهمية تضمين تنمية المهارات الاقتصادية في برنامج الأنشطة اليومي .
- **أهمية تطبيقية :**
- ارتباط هذه الدراسة بمرحلة من أهم المراحل وهي مرحلة رياض الأطفال ، حيث تنمو وتتشكل الخصائص الأولى لشخصية الطفل وعندما نعزز هذه المهارات لدى الطفل ينمو بشكل سليم ويكون شخصيه سليمة في المستقبل قادرة على مواجهه الحياه بشتى ظروفها .
- توضيح أهمية دور معلمة الروضة في تنمية المهارات لدى الطفل .

- لفت انتباه الوالدين لأهمية هذه المهارات حتى يحاولوا تنميتها لدى الطفل منذ الصغر .  
**منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية، والذي يعرف بأنه أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

( سامي ملحم ، ٢٠٠٧ ، ٣٧٠ )

#### أدوات الدراسة:

وفقا للمنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة :

استبيانة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أهم المهارات الاقتصادية الواجب تنميتها في مرحلة رياض الأطفال ، والدور الذي يقمن به في تنمية بعض المهارات الاقتصادية لطفل الروضة .  
( إعداد الباحثة )

#### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من بعض معلمات رياض الأطفال بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية وعددهم ( ٧٥ ) معلمة رياض أطفال من معلمات إدارة شرق المحلة التعليمية ، نسبة أفراد عينة المعلمات إلى المجتمع الأصلي لهن هي ٢٥% ، حيث يبلغ عدد معلمات رياض أطفال إدارة شرق المحلة الكبرى ٣٠٠ معلمة ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المجموع الكلي للمعلمات .

#### مصطلحات الدراسة :

#### المهارات الاقتصادية :

إن المهارات الاقتصادية لها معنى شائع في الأذهان فهي كل ما يتعلق بالاستهلاك والبيع والشراء والمال والأعمال ، حيث أن الاستهلاك هو

المحور الذي تدور حوله جميع نشاطات القطاعات الاقتصادية الأخرى فيلعب دوراً هاماً في تحديد استثمارات الدول ومدخراتها وإنتاجها .

( ممدوح الجعفرى ، هالة الجروانى ، ٢٠١١ ، ١٢٤ ) **وتعرف المهارات**

#### الاقتصادية إجرائياً في الدراسة الحالية :

أنها مجموعه من المهارات التي يتطلب غرسها وتنميتها في الطفل منذ الصغر وتتمثل في (مهارة ترشيد الاستهلاك ، مهارة التعامل بالقيمة الشرائية للنقود ، مهارة الادخار ) .

#### مهارة ترشيد الاستهلاك :

يقصد به ضبط مستويات الاستهلاك وجعلها متمشية مع قدرات المجتمع وموارده الكلية

( سعود الرويلي : ٢٥ ، ٢٠٠٧ )

### وتعرف مهاره ترشيد الاستهلاك إجرائيا فى الدراسة الحالية :

أنها المهارة التى تسعى المعلمة لتنميتها لدى طفل الروضة فيدرك قيمة الأشياء ولا يعمل على الإسراف أو إهدار الموارد المختلفة فيعمل الطفل على المحافظة علي الموارد المتنوعة مثل ( الماء ، الكهرباء ، الغذاء ) .

### مهارة التعامل بالقيمة الشرائية للنقود:

يقصد بها الطريقة التى تستخدم لتقسيم النقود لأصرفها .

( Sharon M, Tammy Dunrud: 2002 ,25 )

### وتعرف مهاره التعامل بالقيمة الشرائية للنقود إجرائيا فى الدراسة الحالية :

أنها المهارة التى تسعى المعلمة لتنميتها لدى طفل الروضة من خلال توجيه الطفل إلى أهم الطرق المناسبة للتصرف فى النقود ، مع معرفة القيمة الفعلية للنقود لتحديد الطرق الأنسب والصحيحة فى التصرف فيما يملك من أموال .

### مهارة الادخار :

الادخار فى المعجم الوسيط : هو الاحتفاظ بجزء من الدخل للمستقبل.

<https://www.almaany.com/ar/dic:15/6/2018>

### وتعرف مهاره الادخار إجرائيا فى الدراسة الحالية :

أنها المهارة التى تسعى المعلمة لتنميتها لدى طفل الروضة من خلال توعية الطفل بأهمية توفير جزء من مصروفه لاستخدامه فى المستقبل ، مع تشجيع الأطفال لإمتلاك حصاله خاصة بهم .

### الإطار النظرى:

تعتبر رياض الأطفال مكاناً تربوياً منظماً وبيئة مناسبة لطفل ما قبل المدرسة وفى الروضة يتاح للطفل تكوين عادات صحيحة ، مع نمو قدراته المختلفة عقلياً وجسماً واجتماعياً، ويكتسب إلى جانب ذلك الخبرات المختلفة وأساليب العمل المتنوعة فى صورة قريبة من حياه الأسره وامتداد واستمرار لها .

ونجد أن التربية التى يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ، لذلك أصبح من الضروري الأهتمام بالطفل قبل دخوله المدرسة .

( يوسف قطامى  
٢٠٠٨ ، ١٣ )

وفى الواقع فليس هناك مناهج معينة أو برامج ملزمة فى الروضة بل هى خطأً متطورة ومسيرة للأحداث التى يمر بها الطفل يوميا ، فمن هنا جاء دور معلمة الروضة فى وضع الأنشطة المناسبة للطفل التى تنمى بها المهارات المتنوعة التى تقيد فى بناء شخصية الطفل .

( ماجده محمود صالح ، هدى ابراهيم بشير ، ٢٠٠٥ ، ٩٨ )

ونجد أن ما يتعلمه الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من عمره يعادل إلى حد كبير ما يتعلمه خلال بقية حياته ، ويذهب البعض إلى أن هناك بعضاً من جوانب شخصية الطفل إذا لم تتم تنميتها خلال هذه المرحلة الأولى من حياته يصعب تنميتها فيما بعد .

( على السيد محمد ، ٢٠٠٢ ، ٢٨٧ )

ويمكن تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة من خلال إعداد بيئة التعلم من أجل اكتساب الحقائق والمعارف الناتجة من الملاحظة المباشرة تعد المعارف والحقائق اللبنيات الأولى التي تقوم عليها المفاهيم ونحن لا نستطيع الوصول إلى أى مفهوم إلا من خلال إدراكنا للحقائق .

( عاطف عدلى ، ٢٠١٥ ، ٢١ )

وينصح ( Ronnie Cohen :2002,124 ) باستخدام مدخل بسيط يقدم من خلاله المفاهيم الاقتصادية للأطفال وهذا المدخل هو " مدخل القصص " حيث استشهد بكتاب ( Tops and Bottoms ) للكاتب ( Janet Stevens ) فيتحدث Ronnie على هذا الكتاب فيقول أنه يشتمل على حكايات شعبية تحكى على ألسنة الحيوانات ويستخدم ضمن أحداث القصص بعض المفاهيم الاقتصادية التي تم توضيحها من خلال الحوار القائم بين أبطال القصة والمواقف المتبادلة ، فيستطيع الطفل تعلم المفاهيم بطريقة سهلة .

والشئ الأساسى الذى يجب أن يتعلم الأطفال المسؤولية تجاهه هو المال ، لأن تقبل المسؤولية تجاه المال هو المدخل لقبول المسؤولية تجاه الأشياء الأخرى ، وأنه لمن الخطأ أن نقدم المال للأطفالنا دون مقابل فيمكن أن نقدمه لهم مقابل قيامهم بالأهتمام بأشياءهم مثل ترتيب غرفهم ونظافتها وهكذا .

( حازم توفيق ، ٢٠٠٨ ، ٤٩ )

إن تنمية المهارات الاقتصادية لدى الطفل منذ الصغر لها أهمية كبرى حيث أنها تخرج لدينا جيل لديه مهارات اقتصادية ، جيل له شخصية مختلفة شخصية لها عقلية وذكاء ومهارات متنوعة يعمل على ازدهار الاقتصاد فى المستقبل .

حيث أن رياض الأطفال هى القاعده الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التى تقوم عليها العملية التعليمية المقصود وغير المقصود . ( السيد شريف ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٣ )

ونجد دراسة ( Stuer ,M & Mezaros ,B : 2005 ) توضح الكثير من الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعليم المهارات الاقتصادية مثل : " ماذا يحدث عندما تمنح البنوك قروضا " فيمكن للأطفال المشاركة فى شكل نشاط بتمثيل الدور مصمم بصوره تساعدهم لمعرفة أثر القروض على

المجتمع ، وعلى الرغم من أن الأطفال يعرفون أن البنوك هى مكان لحفظ المدخرات و لكنهم أقل معرفه بأن تلك البنوك تمنح قروضا ، كما أنهم أقل معرفة عن أثر القروض على المجتمع ، فهناك الكثير من الوسائل التعليمية المتوفرة التى تكشف ممارسات تعليمية نشطة تتضمن عمل المجموعات بما فى ذلك الاكتشاف والمماثلة وسيجد المعلمون مثل هذه الوسائل من مصادر مطبوعة وفى شبكات الانترنت و غيرها .

يتضح مما سبق أهمية المهارات الاقتصادية وضرورة تنمية هذه المهارات لدى الأطفال منذ الصغر خاصة فى مرحلة الروضة ، وذلك من خلال معلمة رياض الأطفال حيث أن لها دوراً مهماً وفعالاً فى تشكيل شخصية الأطفال وتنمية مهاراتهم المتنوعة .

ومن هنا تستخلص الباحثة أن تنمية المهارات الاقتصادية لها أهمية كبيره فى هذه المرحلة ( مرحلة رياض الأطفال ) ، حيث تُعد تنمية المهارات الاقتصادية لدى طفل ما قبل المدرسة ذو أهمية كبرى وذلك يجعل لدى الطفل القدرة على :

- معرفة احتياجاته الضرورية التى يتطلبها فى حياته.
- معرفة المهارات الاقتصادية التى تنمى قدراته الاقتصادية .
- التوصل لحل مشاكله الاقتصادية فى المستقبل .
- معرفة كيف يستفيد من خبراته الاقتصادية فى حياته .

#### إجراءات الدراسة :

- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة .
- إعداد أدوات الدراسة .
- إعداد استبيانه لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أهم المهارات الاقتصادية الواجب تنميتها فى هذه المرحلة مرحلة رياض الأطفال والدور الذى يقمن به فى تنمية بعض المهارات الاقتصادية لطفل الروضة .
- اخنيار عينة الدراسة من معلمات إدارة شرق المحلة الكبرى .
- جمع البيانات وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- تقديم توصيات الدراسة ومقترحاتها .

## نتائج الدراسة :

## وللإجابة على السؤال الأول والذي نصه :

ما المهارات الاقتصادية المراد تنميتها لطفل الروضة ؟

قامت الباحثة بحصر المهارات الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة ، وتوصلت إلى تحديد أكثر المهارات المناسبة لتنميتها للطفل في سن من ( ٥ - ٦ ) سنوات أطفال المستوى الثانى . ولمعرفة أكثر المهارات الاقتصادية مناسبة للطفل في عمر ( ٥ - ٦ ) سنوات من وجهه نظر المحكمين فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبى للدرجات المتحققة لكل مهاره ثم تم ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات .

جدول (١) نتائج ترتيب المهارات الاقتصادية حسب مناسبتها للطفل

المهارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
ترشيد الاستهلاك	٤.٣٩	٠.٧٦٨	٨٧.٧
القيمة الشرائية للنقود	٤.٣٧	٠.٧٦٥	٨٧.٥
الادخار	٤.٣١	٠.٧٥١	٨٦.٢
التفاوض	٤.٣٠	٠.٦٣	٨٦.١
البيع والشراء	١.٩٢	١.٢٥٦	٣٨.٤
الاقتراض	١.٧٧	٠.٧٢٥	٣٨.١
الحاجات والرغبات	١.٦٩	٠.٧٥١	٣٣.٨
الاستثمار	١.٢٣	٠.٤٣٩	٢٤.٦

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المهارات التي وافق المحكمون على مدى أهميتها وملائمتها للطفل في عمر ( ٥ - ٦ ) سنوات والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية هي على التوالى : ( مهارة ترشيد الاستهلاك ، مهارة القيمة الشرائية للنقود ، مهارة الادخار ) قامت الباحثة بإعداد استبيانه لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على الدور الذى يقمن به فى تنمية بعض المهارات الاقتصادية لطفل الروضة ( مهارة ترشيد الاستهلاك ، مهارة القيمة الشرائية للنقود ، مهارة الادخار ) .



جدول (٢) استبانة دور المعلمة في تنمية بعض المهارات الاقتصادية لطفل الروضة

م	العبارات	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
<b>أولاً : مهارة ترشيد الاستهلاك</b>					
١	أوضح للطفل معنى مهارة اقتصادية عندما أقوم بشرحها				
٢	أوضح للطفل أهمية المهارات الاقتصادية في الحياة اليومية .				
٣	أشرح للطفل مفهوم ترشيد الاستهلاك .				
٤	اطلب من الطفل الحفاظ على الماء و غلق الصنور .				
٥	اطلب من الطفل أن يحضر احتياجه من الطعام فقط حتى لا يتبقى ويتلف .				
٦	اطلب من الطفل اغلاق مصابيح الكهرباء في فتره النهار				
٧	أوضح للطفل أهمية ترشيد الاستهلاك في حياتنا .				
<b>ثانياً : مهارة القيمة الشرائية للنقود</b>					
٨	أوضح للطفل القيمة الفعلية للنقود .				
٩	أوجه الطفل إلى ضرورة شراء الأشياء المفيدة الضرورية				
١٠	أوضح للطفل طرق الحصول على المال .				
١١	أطلب من الطفل تمثيل بعض المهن التي تتعلق بالنقود				
١٢	أطلب من الطفل تخصيص جزء من مصروفه لمساعدته الفقراء .				
١٣	أعمل على توعية الطفل بعدم إرهاق الوالدين في المتطلبات المادية				
١٤	أطلب من الطفل ذكر أمثلة عن أشياء مفيدة اشتراها .				
<b>ثالثاً : مهارة الادخار</b>					
١٥	أشرح للطفل معنى الادخار .				
١٦	أوضح للطفل أهمية أن يكون لديه حصالة .				
١٧	أشرح للطفل أمثله من الحيوانات التي تتدخر مثل " النمل، الجمل"				
١٨	أوضح للطفل أهمية الدخار وكيف يمكن شراء أشياء عديدة منه .				
١٩	أوضح للطفل أن ادخار القليل يمكن أن ينفع في أعمال كثيرة مفيدة				
٢٠	أوضح للطفل اماكن يمكن للكبار الادخار بها " بنك ، مكتب بريد "				

صدق استبيانه المعلمات وثباتها :

• **صدق محتوى الاستبيان: صدق المحكمين:**

وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضها في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص ب مجال رياض الأطفال، وبلغ عددهم " ١٥ " وذلك للحكم علي مدي مناسبتها ، وكذلك صياغة العبارات وحذف أو إضافة أي عبارات مقترحة ، وقد تم التعديل بناء علي آراء المحكمين، بإضافة بعض العبارات الجديدة وتعديل الشكل العام للاستبيان.

• **الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)

• الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم ( ٣ ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبانة

الارتباط	رقم العبارة
**٠.٩١٣	١
**٠.٩٠٢	٢
**٠.٩٢٤	٣
**٠.٨٩٤	٤
**٠.٩١٦	٥
**٠.٨٩٩	٦
**٠.٨٢٩	٧
**٠.٩٢١	٨
**٠.٩٠٣	٩
**٠.٩١٢	١٠
**٠.٩١٣	١١
**٠.٩٠٢	١٢
**٠.٩١٣	١٣
**٠.٩٠٢	١٤
**٠.٩٢٤	١٥
**٠.٨٩٤	١٦
**٠.٩١٦	١٧
**٠.٨٩٩	١٨
**٠.٩١٣	١٩
**٠.٩٠٢	٢٠

\*\*دالة عند مستوي ٠.٠١

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) ، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين العبارات المكونة لهذه الاستبيان ، كما أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه ، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

• **ثبات الاستبيان :**

وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split – half

جدول رقم ( ٤ ) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

معامل ألفا	التجزئة النصفية
٠.٩١٢	٠.٨٩٢ - ٠.٩٠٢

ثبات الاستبيان ككل

تم حساب ثبات الاستبيان بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته ٠.٩١٢ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠.٠١)، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته ٠.٨٩٢ - ٠.٩٠٢ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلي أن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**وللتعرف على دور معلمة الروضة في تنمية بعض المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟**  
اعتمدت الباحثة على حساب المتوسط الحسابي للدرجات التي حصلت عليها المعلمات من خلال إجاباتهم على بنود الاستبانة ، وذلك لتحديد ما الدور الذي يقمن به في تنمية بعض المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة ، والجدول التالي يبين قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لدرجات كل مهاره .

جدول ( ٥ ) \*قيم المتوسطات الحسابية لكل مهارة اقتصادية

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ترشيد الاستهلاك	٣٦.٢٧	٥.٢٢
القيمة الشرائية للنقود	٣١.٧٤	٤.٨٨
الادخار	٢٦.٤١	٥.٥٨
مجموع المهارات	٩٤.٤٢	١٥.٦٨

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الدرجات الكلية لإجابات المعلمات قد بلغ ( ٣٦.٢٧ ) درجة بالنسبة لمهارة ترشيد الاستهلاك ، و ( ٣١.٧٤ ) درجة بالنسبة لمهارة القيمة الشرائية للنقود ، و ( ٢٦.٤١ ) درجة بالنسبة لمهارة الادخار ، و ( ٩٤.٤٢ ) درجة للمهارات الاقتصادية ككل ، من خلال هذه المتوسطات يتبين أن : الدور الذي تقوم به معلمة الروضة لتنمية بعض المهارات الاقتصادية ( مهارة ترشيد الاستهلاك ، مهارة القيمة الشرائية للنقود ، مهارة الادخار ، المهارات الاقتصادية ككل ) لدى طفل الروضة دوراً كبيراً .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تأتي من وعى المعلمة واقتناعها بأهمية هذه المهارات الاقتصادية وخصوصاً في الوقت الحالي الذي أصبحت الحاجة ملحة لها ، مما يجعل المعلمة لديها القدرة على تنميتها لدى طفل الروضة ، و كذلك يرجع هذا الدور الكبير الذي تقوم به المعلمة إلى السمات والخصائص التي تتميز شخصيتها وبدورها تنقل هذه المهارات إلى طفل الروضة .

**وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصه :**

ما الأساليب المناسبة لتنمية المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار فريدمان ، ومن خلاله تم حساب متوسط الرتب لهذه الأساليب ، وكانت درجة الدلالة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥) لأن درجة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة (٠.٠٥) مما يدل على أن هناك فروقاً دالة بين المعلمات في تفضيلهن استخدام أسلوب على أسلوب آخر، وقد جاءت هذه الأساليب مرتبةً على الشكل التالي كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٦) ترتيب أساليب بناء القيم الاقتصادية حسب استخدامها من قبل المعلمات

م	الأسلوب	متوسط الرتب
١	سرد القصص	٣.٠١
٢	لعب الأدوار	٤.١٦
٣	المحاكاة	٥.٤٤
٤	اللعب	٥.٤٧
٥	الممارسة والتجربة	٥.٦١
٦	الشرح مع الصور	٦.٧٨
٧	الإلقاء	٨.١٧
٨	استخدام تقنيات تعليمية متنوعة	٩.٠٥
٩	الرحلات	٩.١٥

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمة لتنمية المهارات الاقتصادية لدى الطفل هو أسلوب **سرد القصص** واحتلت أسلوب سرد القصص المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى نظراً لما تتمتع به القصة من جاذبية بالنسبة للطفل وخصوصاً إذا أحسنت المعلمة استخدامها ، فالطفل شغوفٌ بالقصص بدافع حب الاستطلاع لديه فهو يُقبل عليها ويستمتع بها ويتفاعل مع المعلمة عندما تسردها، ونجد أن طبيعة أسلوب سرد القصص هي التي جعلت القصة الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل المعلمة وذلك لإمكانية استخدام هذا الأسلوب في هذه المرحلة العمرية.

- وجاء أسلوب **لعب الأدوار** في المرتبة الثانية وقد يعود ذلك إلى رغبة الطفل في تقمص الأدوار والشخصيات التي يواجهها لأن هذا التقمص والتمثيل قد يقربه من عالم الكبار وينتج له ممارسة الأدوار وتجريبها بصورة عملية مما يجعله يقبل على هذا الأسلوب وبالتالي يشجع المعلمة على استخدامه.

-ثم يأتي في المرتبة الثالثة استخدمت المعلمات أسلوب **المحاكاة** وهذا قد يعود إلى طبيعة الطفل التي تميل إلى تقليد الآخرين في هذه المرحلة العمرية  
-ثم يأتي أسلوب **اللعب** في المرتبة الرابعة والذي يعد أسلوباً محبباً لدى الطفل يمكن للمعلمة من أن تنمي المهارات الاقتصادية بطريقة مشوقة .

- ثم جاء أسلوب **الممارسة والتجربة** في المرتبة الخامسة وربما يعود ذلك إلى أن الطفل عندما يمارس النشاطات والسلوكيات التي تتطلبها المهارات الاقتصادية بنفسه تنمو لديه تلك المهارات .

-ثم احتل أسلوب **الشرح مع الصور** المرتبة السادسة وقد يكون هذا الأسلوب فعالاً لأن اقتران التوجيه اللفظي مع الصور التي تبين المهارات الاقتصادية .

-وقد جاء أسلوب الإلقاء في المرتبة السابعة وقد يعود ذلك إلى أن الطفل وخصوصاً في مرحلة نمو الجانب القيمي لديه يحتاج إلى الجانب التوجيهي اللفظي بمواد حسية وشبه حسية توضح المجرّد وتقرّبه إلى ذهنه . - أما استخدام أسلوب التقنيات التعليمية المتنوعة جاء في المرتبة الثامنة ويرجع ذلك بسبب نقص الأجهزة والإمكانات والوسائل التعليمية - كأجهزة التلفاز والفيديو والمسجلات الصوتية قد يعود ذلك إلى نقص تدريب المعلمات على استخدام تلك الوسائل أيضاً .

- أما استخدام المعلمة لأسلوب الرحلات والذي جاء في المرتبة الأخيرة فقد يعود ذلك إلى أن نظام إدارة الروضة وطبيعة العمل في الروضة قد لا تسمح للمعلمة بالخروج وتنفيذ الرحلات والجولات الميدانية التي تحتاج إلى مجموعة من الإجراءات الإدارية والموافقات للقيام بها .

ويتضح من النتائج أن أكثر المهارات الاقتصادية التي يحتاج لتنميتها طفل الروضة والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية كما موضح بجدول رقم (1) هي مهارات ( ترشيد الاستهلاك ، مهارة القيمة الشرائية للنقود ، مهارة الادخار ) ، وأن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تنمية المهارات الاقتصادية لدى طفل الروضة دوراً كبيراً يشكل أهمية كبرى في حياه وسلوكيات الطفل كما بينت النتائج كما موضح بجدول رقم (٦) أن أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة في تنمية المهارات الاقتصادية لدى الطفل هي كالاتى : ( أسلوب سرد القصص ، لعب الأدوار ، المحاكاه ، اللعب ، الممارسة والتجريب ، الشرح مع الصور ، الإلقاء ، استخدام تقنيات تعليمية متنوعة ، الرحلات ) .

#### توصيات الدراسة:

في ضوء لنتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بالتالى :

- إعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول المفاهيم الاقتصادية التي تناسب طفل الروضة وكيفية تنميتها لدى الطفل .
- إعداد دليل للمعلمات في كيفية تنمية المهارات الاقتصادية لطفل الروضة .
- توعية الوالدين بأهمية المهارات الاقتصادية لطفل الروضة ،تقديم تسهيلات من المديرين والهيئات الحكومية للمعلمات بإقامة الزيارات الميدانية المتنوعة التي تساعد الأطفال على فهم المفاهيم الاقتصادية مثل البنوك والمؤسسات الاقتصادية .
- اهتمام وسائل الإعلام في تنمية المهارات الاقتصادية من خلال البرامج الهادفة الموجهة للأطفال .

## المراجع :

## أولاً: المراجع العربية:

١. إيفال عيسى (٢٠٠٥) : الأسس الداعمة للتعليم فى الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعى .
٢. حازم محمد توفيق ( ٢٠٠٨ ) : التربية بذكاء ، الحرية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٣. سامى ملحم (٢٠٠٧) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ط٥ ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة .
٤. سعود الرويلى ( ٢٠٠٧ ) : تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٥. السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٥) : إدارة رياض الأطفال ، دار طيبة للطباعة ، الجيزة .
٦. عاطف عدلى ( ٢٠١٥ ) : الوسائط التعليمية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٧. على السيد محمد ( ٢٠٠٢ ) : علم اجتماع التربية المعاصر " تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية" ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
٨. عواطف إبراهيم (٢٠٠٠) : التجريب فى الروضة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
٩. ماجده محمود صالح ، هدى ابراهيم بشير ( ٢٠٠٥ ) : استخدام نموذج ابعاد التعلم فى تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٠٧ .
١٠. ممدوح الجعفرى ، هالة الجروانى ( ٢٠١١ ) : الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة " مدخل للتربية الاقتصادية " ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
١١. وفاء سلامة ( ٢٠٠٢ ) : التربية البيئية لطفل الروضة ، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، الكتاب الخامس ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
١٢. يوسف قطامى ( ٢٠٠٨ ) : الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. Janaan H , Susan, J ,&other (2002 ): Teaching Economic Principals Methods ,Allied A Cidmies International Conference lass Vegas Nevada .
14. Ronnie Cohen , ( 2000 ) : Integration Economics with Language Arts ,Delaware Teacher of the year Brandywine School District Teacher / program Director Green Street Works Claymont .  
[www.udel.edu/dssp/articles/ronnicohen-Elementary\\_School,article.htm](http://www.udel.edu/dssp/articles/ronnicohen-Elementary_School,article.htm).
15. Sharon M, Tammy Dunrud ( 2002).Children and Money Series Teaching Children Money Habits for life , Regent of the University of Minnesota .
16. Stuer, Mary-Mezaroz, Bony.(2005),”Teaching about saving investing in the elementary and middle school grades “ .Journal of social education V(44),n (11),pp141-177 Available at :<http://www.eric.ed.gov/> Access:27/5/2009 .
17. William L ,Bambridgeg (2005 ) : Pre-K is Agreet Investment .
18. <https://www.almaany.com/ar/dic> Retrieved on : 10/8/2018